

تاج العروس من جواهر القاموس

إذا باهلي عندَه حَنْطَلِيَّةٌ ... لَهَا وَلَدٌ مِنْهُ فَذَلِكَ الْمُذَرَّعُ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ : كَأَنَّه سُمِّيَ مُذَرَّعًا بِالرَّقْمَتَيْنِ فِي ذِرَاعِ الْبَغْلِ
 لِأَنَّهُمَا أَتَاهُ مِنْ نَاحِيَةِ الْحِمَارِ . وَفِي اللِّسَانِ : إِنَّمَا سُمِّيَ مُذَرَّعًا
 تَشْبِيهًا بِالْبَغْلِ لِأَنَّ فِي ذِرَاعِيهِ رَقْمَتَيْنِ كَرَقْمَتِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ نَزَعَ بِهِمَا
 إِلَى الْحِمَارِ فِي الشَّيْءِ وَأُمُّ الْبَغْلِ أَكْرَمٌ مِنْ أَبِيهِ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ
 شَرْحًا لِلْبَيْتِ الْمُتَقَدِّمِ . الْمُذَرَّعُ كَمُحَدِّثٍ : لِقَبْلِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي
 خَفَاجَةَ بْنِ عُقَيْلٍ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَجْلَانَ ثُمَّ أَقْرَبَ بِقَتْلِهِ فَأُقِيدَ
 بِهِ فَقِيلَ لَهُ : الْمُذَرَّعُ . يُقَالُ : ذَرَّعَ فُلَانٌ بَكَذَا إِذَا أَقْرَبَ بِهِ . الْمُذَرَّعُ
 : الْمَطَرُ الَّذِي يَرْسُخُ فِي الْأَرْضِ قَدْرَ ذِرَاعٍ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . الْمُذَرَّعَةُ
 كَمُعْظَمَةٍ : الصَّبِيحُ فِي ذِرَاعِهَا خُطُوطٌ صَفْءٌ غَالِبَةٌ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ
 :

وَعُودِرَ ثَاوِيًا وَتَأَوَّبَتْهُ ... مُذَرَّعَةٌ أُمَيِّمَ لَهَا فَلَيْلٌ وَقِيلَ : إِنَّمَا
 سُمِّيَتْ مُذَرَّعَةً بِسَوَادٍ فِي أَذْرُعِهَا . ذَرَّعَ فُلَانٌ بَكَذَا تَذَرِيْعًا : أَقْرَبَ
 بِهِ وَبِهِ لِقَبْلِ الْمُذَرَّعِ الْخَفَاجِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا . مِنَ الْمَجَازِ : سَأَلْتُهُ عَنْ
 أَمْرِهِ فَذَرَّعَ إِلَيَّ شَيْئًا مِنْ خَبْرِهِ أَيَّ خَبَرَنِي بِهِ . ذَرَّعَ فُلَانٌ لِبَعِيرِهِ :
 إِذَا قَيَّدَهُ بِفَضْلِ خِطَامِهِ فِي ذِرَاعِيهِ جَمِيعًا . وَقَدْ ذَرَّعَ الْبَعِيرُ وَذَرَّعَ لَهُ :
 قَيَّدَ فِي ذِرَاعِيهِ . فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ : ذَرَّعَ الرَّجُلُ فِي السَّبَّاحَةِ تَذَرِيْعًا
 إِذَا اتَّسَعَ وَمَدَّ ذِرَاعِيَهُ . ذَرَّعَ بِيَدَيْهِ فِي السَّقْمِيِّ هَكَذَا بِالْقَافِ فِي سَائِرِ
 النُّسَخِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُيَابِ وَالْمُحِيطِ وَالصَّوَابِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَذَلِكَ إِذَا
 اسْتَعَانَ بِيَدَيْهِ عَلَى السَّقْمِيِّ وَحَرَّكَهُمَا فِيهِ . الْبَشِيرُ إِذَا أَوْمَأَ بِيَدِهِ يُقَالُ
 : قَدَّ ذَرَّعَ الْبَشِيرُ وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ فَقَالَ : ذَرَّعَ الرَّجُلُ إِذَا رَفَعَ ذِرَاعِيَهُ
 قَالَ :

تَوَّمَّلُ أَنْفَالَ الْخَمِيسِ وَقَدَّ رَأَتْ ... سَوَابِقَ خَيْلٍ لَمْ يُذَرَّعُ
 بِشِيرُهَا وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ فَقَالَ : ذَرَّعَ الرَّجُلُ : إِذَا رَفَعَ ذِرَاعِيَهُ مُبَشِّرًا
 أَوْ مُنْذِرًا . ذَرَّعَ فِي الْمَشِيِّ : حَرَّكَ ذِرَاعِيَهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا . وَفَرَّقَ
 الصَّغَانِيُّ بَيْنَ هَذَا الْقَوْلِ وَالَّذِي تَقَدَّمَ وَهُمَا وَاحِدٌ وَالْمُصَنِّفُ تَبَعٌ
 الصَّغَانِيُّ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ فليُحْذَرُ مِنْ ذَلِكَ . وَالْانْدِرَاعُ : الْانْدِرَاعُ كَالْانْدِرَاعِ

والاندِراءِ . الانذِراءُ في السَّيْرِ : الانبساطُ فيه . والمُذارِعةُ : المُخالطةُ
يُقالُ : ذارِعتُهُ مُذارِعةً إذا خالطتَهُ . المُذارِعةُ : البيعُ بالذِّرِّعِ .
يقالُ : بيعتُهُ الذِّوَبَ مُذارِعةً أي بالذِّرِّعِ لا بالعددِ والجُزافِ .
التَّذَرُّعُ : كثرةُ الكلامِ والإفراطُ فيه نقله الجَوْهَرِيُّ . وهذا قد تقدّم له
عندَ قوله : أذَرَعَه في الكلامِ : أفرطَ فإعادتهُ ثانياً تَكَرُّراً . قال ابن عبَّادٍ :
التَّذَرُّعُ : تَشَفُّقُ الشَّيْءِ شُفْقَةً شُفْقَةً على قدْرِ الذِّرِّعِ طُولاً . قال غيرهُ
: التَّذَرُّعُ : تقديرُ الشَّيْءِ بذِراعِ اليَدِ . قال فيس بن الخَطِيمِ الأَنصاريُّ :
تَرى قِصَدَ المُرَّانِ تُلَاقِي كَأَنَّها ... تَذَرُّعُ خِرِّصانٍ بأَيدي
الشَّوَاطِبِ